فيما قبل الموصول والموصول مع صلته خبر والعايد محذوف
اي شيء الذي صنعته المختار في الجوابح الرفع للمطابقة
بين السؤال والجواب وعليه قول لبيد
الا تسالان المرء ماذا يحاول • انحب فيقضى ام ضلال وباطل
وثانيهما ماذا بمعنى اي شيء فيكون ماذا منصوب المحل مفعول
صنعت وقدم عليه لتضمنه معنى الاستفهام فالمختار
ح في الجواب النصب للمطابقة المذكورة وقد يجعلان اسما
واحدا بمعنى الذي او شيء كقول الشاعر
• • دعوما ذا علمتن فاتقيه • ولكن بالمغيب حدثيني
وقد جاز ابعد من الاستفهامية بمعنى الذي كقول الشاعر
الا ان قلبي لدي الظاعنينا • حزين فمن ذا يعزي الحزينا
والظرفان اعني منهم وفي كل متعلقان براي ويجوز ان
يكون منهم حالا من الموصول اي ما الذي راه حال كون
الذي يراه منهم يعني كائنا والضمير عايدة الى الابطال
وحنين قد يجعل علي المنزل فيقدر المضاف اي فسل اهل
حنين كقوله تعالي واسال القرية ويجوز ان لا يقدر
من غير قصد الي حقيقته بل يكون الي تقدير الجواب وتحققه
ويكون المقصود في هذا المقام ان المسؤل عنه في مرتبة من
التقرر والتحقق لو سيل عنه من لا يتحقق منه الجواب عادة
بلسان القال لكان مجيبا بلسان الحال وليس السؤال
من هو غايب باقرب الي الحقيقة من السؤال عن الجمادات

وقد

وقد يحمل علي الوقعة التي وقعت في ذلك المنزل والقول
في التقدير وعدمه كالقول في الاحتمال الاول والقول في بدء
واحد كالقول في حنين ويجوز الصرف وعدمه وصحه في كل
منهما وفضول مفعول ثان لسل عند من يعدي
الي مفعولين والا فهو منصوب بنزع الخافض اي عن فضول
حتف ولهم اد هي صفتان لحتف والضمير في قولهم عايد
الي مصادمهم والجمع باعتبار المعنى فان المراد به جنس
المصادم وان عني بحنين وبدر واحدا هلها فالضمير
عايد اليها باعتبار المضاف او باعتبار ان المنزل عبارة
عن اهله فتامل المعنى ان هولا الابطال والفحول من الرجال
في يوم النزال هم الصناديد الذين حموا قناة الدين عن
الانكسار والرعاديد الذين حازوا قصبات السبق في ميدان
الفخار فهم في الحلم والوقار كالجبال الراسخات وفي الثبات
عند التهاب نار الحرب كالاطواد الشامخات فان شككت
فيما تلوته عليك وترددت فيما القيته لديك فعليك في
تحقيق ذلك وتقريره بالسؤال من صادمهم في معارك
القتال ونازلهم في وقايع النزال يخبرك عن كل واحد من
الاقران وينبيك عن كل فرد من الاخدان بانباء من اجوالهم
في مقام اصطكاك الفرسان واخبار من شونهم في معارك
اصطدام الشجعان تخبر منها العقول والافهام وتدهش
منها الالباب والاحلام وان شيت ان في تلك الانباء شغل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)